

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على على محمد المبعوث بالحنيفية السمحنة دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا - 00:00:00

شرح الكتاب الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:30

وهو الكتاب الخامس في التعداد العام لكتب البرنامج. نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:50

ولوالدينا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه - 00:01:10

وسلم كتاب التوحيد. مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة هو توحيد العبادة وما سواه من انواع التوحيد تابعة له. نعم. احسن الله اليك الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:01:30

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية قوله قل تعالى واثنوا ما حرم ربكم عليكم من لا تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله - 00:02:13

عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت - 00:02:43

صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حرق الله على العباد وما حرق الله على العباد على الله الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله - 00:03:03

الا يعبد من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكل اخرجه في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة - 00:03:23

كادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا لا يعبدون. فالعبادة هي حيث اطلقت في خطاب الشرع ولها معنى اخر اعم منه. وهو امثال خطاب الشرع - 00:03:43

المقترب بالحب والخضوع فالآلية دالة على ان الحكمة من خلق الجن والانس اقامة التوحيد. وما خلقوا لاجله. فهم مأمورون به والامر للايجاب. فظهرت دلالته على الترجمة والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:04:25

الآلية ودلالته من وجهين. اولهما في قوله تعالى ان اعبدوا الله فالعبادة التوحيد والامر للايجاب كما تقدم وثانيهما في قوله واجتنبوا الطاغوت اي باعدوا عبادة سوى الله ولا زمه ان تكون العبادة لله وحده - 00:05:14

والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربكم لان ما قضى به عز وجل مأمور به والامر كما سبق للايجاب. والقضاء هنا هو القضاء الديني - 00:06:13

الشرعى لا القضاء الكونى القدرى والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا على مقصود الترجمة من وجوه احدهما في قوله واعبدوا الله فالعبادة التوحيد والامر ايجاب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا. فهابهم - 00:06:56
عن الشرك نهى تحريم وهو يدل على الامر بمقابلة الذي هو توحيد الله. والامر به ايجاب والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به - 00:07:54

شيئا اي وصاكم الا تشركوا به شيئا والنهى عن الشرك نهى تحريم يستدعي الامر بالتوحيد امر ايجاب والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:30
الى اخره. رواه الترمذى بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته هذه الآيات. من النهى عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم والوصية اسم موضوع لغة وشرعها لما يؤمر به - 00:09:11
والذى دلت عليه الاىادلة كون ذلك واجبا فالموصى به هنا مأمور به امر ايجاب وليس معنى قول ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبها وختم عليها وانما المراد انه اوصى بكتاب الله ومن وصاها كتاب الله هؤلاء الآيات - 00:10:01
والدليل السابع حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت رديت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم وحق الله - 00:10:46

على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فالحق اسم موضوع شرعا لما يجب كما صرخ به ابن القيم في بدائع الفوائد ومحمد ابن اسماعيل الصنعاني في شرح منظومته في اصول الفقه - 00:11:16
نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة التوحيد لان الخصومة فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا - 00:11:55

انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسول. الخامسة ان الرسالة كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة كبيرة ان عبادة والله لا تحشر الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة - 00:12:18

الآية الثامنة ان الطاء عام في كل ما عبد من دون الله. قوله رحمة الله اه الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله ولو كان غير راض بذلك. كالانبياء والصالحين. والطاغوتية - 00:12:48
وصف لعبادته. لا وصف له. فاذا قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت فالمعنى ان العبادة لا تصلح له لا بمعنى الذم. فالذم انما يتوجه الى من عبد وهو راب - 00:13:18

اما من عبد دون رضاه فانما سمي طاغوتا باعتبار فعل غيره ولا يقتضي ذلك ذمما له. لان اصل الطاغوت المتجاوز به عن حده. ومن عبد غير الله فقد تجاوز به حده. والطاغوت في الشرع - 00:13:48

يطلق على معنيين اثنين احدهما خاص وهو الشيطان. واذا اطلق الطاغوت في الخطاب الشرعي فالمراد به الشيطان. والثاني ام واحسن ما قيل في حده كما ذكر عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد هو - 00:14:28

وقول ابن القيم في اعلام الموقعين الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع احسن الله اليكم. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها - 00:15:08
النهى عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مذولا. وختتها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر - 00:15:40

الله في جهنم من مدحورا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك من اوحى اليك ربك من الحكمة. قوله رحمة الله وفيها ثمانية عشر مسألة هكذا هو في اصول العقيقة. للكتاب. والجادة النحوية - 00:16:00
عشرة مسألة احسن الله اليكم. الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة. بدأها الله بكونه واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته أي الوصية بكتاب الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أن تحفظ له وصية خاصة مكتوبة. وابن أبا حفص أخبر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#) باشياء متفرقة منها خبر ابن مسعود رضي الله عنه هنا كلها ترجع إلى وصيته صلى الله عليه وسلم بكتاب الله. نعم. أحسن الله إليك.

الثالثة معرفة حق الله تعالى علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه - [00:17:26](#)

الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعترضها اكثرا الصحابة قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعترضها اكثرا الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا - [00:17:56](#)

ان الله يعذبه. ان الله لا يعذبه. فهم جاهدوا الجزاء ولم يجعلوا المأمور به. أحسن الله إليكم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة. استحباب اشارة المسلم بما يسره. الثامنة - [00:18:16](#)

الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله تعالى. التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم. الله رسوله اعلم قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله - [00:18:46](#)

وهو اعلم اي في حال حياته وبعد موته في الشرعيات الكونية. فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق باحكام الشرائع لا فرق بينما بينه وبينه او حدث بعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:19:06](#)

فاما قبل في اجابة سؤال يسأل فيه السائل ما حكم عقد كذا وكذا؟ وسمى عقدا من العقود الحادثة في البيع. مما لم له ذكر في خطاب الشرع. فاما اجاب المجيب وقال الله ورسوله اعلم - [00:19:46](#)

كان جوابه صحيحاما. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق بما تعلق بالشرعيات سواء ما حدث في حال حياته او ابدي الحكم فيه وما حدث من بعده صلى الله عليه وسلم لا فرق بينهما لكمال علمه بالشرع. اما - [00:20:16](#)

القدرية الحادثة في كون الله سبحانه وتعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمها الا بخبر من الله عز وجل. فاما قال قائل في اجابة سؤال متى يظهر النجم الفلاني - [00:20:46](#)

فقال الله ورسوله اعلم كان قوله مذموما مطروحا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا علم له بالمقدرات الكونية. نعم. أحسن الله إليكم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم يريدون بعض الحادثة والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم ومنه برنامج تيسير العلم - [00:21:16](#)

هذا من تخصيص الناس بالعلم دون بعض. فلا يستوي النties والحاضرون. وهذا اصل عظيم ينبغي ان يعرفه الناس في العلم فان الشرعية قررته ودليلها هنا وبوب عليه البخاري رحمة الله. نعم احسن الله إليكم. الحادثة والعشرون تواضع - [00:21:46](#)

صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الاراداف عليه. الثانية والعشرون جواز الاراداف على الدابة والعشرون عظم شأن هذه المسألة.

الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة - [00:22:06](#)

بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وما هنا يجوز ان تكون موصولة فيكون تقدير الكلام بباب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب يجوز ان تكون مصدرية تسبك هي وما بعدها في تأويل المصدر. فيكون تقدير الكلام - [00:22:36](#)

باب فضل التوحيد وتکفیره الذنوب. والثاني اولى لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره فان التوحيد يکفر الذنوب جميعا. والمراد التوحيد هنا توحيد العبادة. قاله عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. نعم - [00:23:25](#)

احسن الله إليكم. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله - [00:24:14](#)

ان الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمة والقى الى مريم منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرج ولهمما في حديث عتبان - [00:24:34](#)

فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل - [00:24:54](#)

يا موسى لا الله الا الله. قال كل ما بك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن - 00:25:14

والحاكم وصححه. وللتترمذني وحسنه انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها - 00:25:34

مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن. وهم مهتدون - 00:25:54

فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فجزاؤه تحصيل الامن والاهداء. في الدنيا والآخرة وهذا من فضل التوحيد. والدليل الثاني حديث عبادة - 00:26:24

ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله الحديث متفق عليه. دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي ادخله الله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد. فما الواجب الجنة وان كان مقصرا له ذنوب. وهذا من فضل - 00:27:18

ان من مات عليه فمصيره الى الجنة بكل حال والدليل الثالث حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله الحديث متفق عليه - 00:27:48

دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار ثم ذكر المحرم عليها موصوفا بما يدل على توحيدة. فقال من قال لا الله الا الله يبتغي - 00:28:18

ذلك وجه الله وهذا من فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار وتحريم التوحيد لاهل على النار نوعان اثنان احدهما تحريم دخول وهذا حظ ان كمل توحيده فانه وان كان له ذنوب يعفو الله سبحانه وتعالى عنه. في حرم - 00:28:48

عليه دخول النار. والآخر تحريم خلود. وهذا حظ من استحق التطهير بالنار منهم. فيدخلها ثم يخرج منها ويدخل الجنة فلا يخلد في النار ابدا والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:29:36

سلم قال موسى عليه السلام يا رب علمي شيئاً اذكرك وادعوك به. الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك وهو عند من هو اولى منهما بالعزو فقد اخرجه النسائي في السنن الكبرى - 00:30:16

واسناده ضعيف ودلالته في قوله تعالى في الحديث القدسي مالت به ان لا الله الا الله فيه رجحان كلمة التوحيد. بجميع المخلوقات هذا من فضله. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه - 00:30:46

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى بسند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي لاتيتك بقربابها مغفرة - 00:31:31

ففيه تكثير التوحيد للذنوب فان الاتي بقرباب الارض خطايا موصوف به. كما قال تعالى ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً وهذا وصف الموحد. وقواب الارض ملؤها وهو بضم القاف وكسرها - 00:32:01

احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ساعة فضل الله تعالى الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة تأمل. احسن الله اليكم - 00:32:38

تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول الله تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك - 00:33:08

الخطأ المغوروين قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك انا قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين اي تبين لك ان المقصود - 00:33:28

من قول لا الله الا الله هو التكلم بها. مع اعتقاد معناها املي بمقتضها فمن لم يعقل هذا وانتسب الى الاسلام ام مكتفيا بكونها قولها دون

فانه من المغوروين احسن الله اليكم. السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على بala الله الا الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف - 00:34:18

مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه العاشق رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانه بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. اي لعدم تحققه اعتقاد ولا عمله بمقتضاه. فخف ميزانه - 00:34:45

لفراغه مما يثقل به. فان كلمة التوحيد انما تثقل بالميزان اذا كان قائلها معتقدا لمعناها عملا بمقتضاه نعم احسن الله اليكم. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسموات الحادية عشرة ان لهن عمارا الثانية عشرة اثبات صفات خلافا للأشعرية - 00:35:15

الثانية عشرة انك اذا عرفت حديث انس ما عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال الا الله الا الله يتغى بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة - 00:35:55

عشرة تأملى الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدين عبدي الله ورسوله عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص بكونه كلمة الله اي وجد بكن. وليس هو كن - 00:36:15

ولكن كان بامر الله سبحانه وتعالى بقوله كن ليس هو الكلمة وانما وجد بالكلمة. احسن الله اليكم. السادسة معرفة كونه روحه منه. السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار. الثامنة - 00:36:45

عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا - 00:37:15

وهو من جملة فضل التوحيد. المتقدم في الترجمة السابقة لكن افرد لبيان جلالة هذا الفضل وعظم الموجب وهو تحقيق التوحيد. وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما يضاد اصله او كماله ومرد المضادات الى ثلاثة اصول. الاول الشرك - 00:37:45

والثاني البدعة والثالث المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية والمراد بالانفكاك من المعصية هو المبالغة في - 00:38:38

بشدة اجتنابها لان العبد قد كتب عليه حظه منها فان انا تقدح في توحيدك وتنقص ثوابه اذا لم يبادر الى التوبة منها وتحقيق التوحيد له درجتان الاولى درجة واجبة. جماعها - 00:39:51

السلامة من المضادات المذكورة والثانية درجة نافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله واللجوء اليه والانطراح بين يديه وخلع كل رق في القلب لسواه يلا احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين - 00:40:31

وقال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لما اكون في صلاة ولكنني لجئت قال فما صنعت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حصين - 00:41:34

انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي يوم عرفت والنبي ومع الرجل والرجلان - 00:42:04

والنبي وليس معه احد. اذ رفع لسواد عظيم فظنت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا العظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم ناظم دخل منزله - 00:42:24

الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم اذن صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذي مولد في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه - 00:42:44

قال لهم لا يسترقون ولا يكتوون هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ان الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر - 00:43:04

فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم وقانا سبقك بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله تحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ما دلالته على مقصود الترجمة - 00:43:24

انتم الان ربوا اذهانكم. عندنا ترجمة لها مقصود وادلة نبين ذاتها المقصود. والمسائل ينبه على مهمات المسائل فيها نحن وصلنا هذا الباب فيه هذه الاية. ما دلالة هذه الاية على مقصود الترجمة - [00:43:54](#)

مع السعيد وابراهيم عليه الصلاة والسلام. بيان ان اكمل الخلق في تحقيق التوحيد هو ابراهيم او ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حق التوحيد طيب غيره نعم انه سالم من المضادات واولها الشيخ يعني نفس كلام الاخ انه حق توحيد لان ابراهيم حق التوحيد - [00:44:21](#)

ها يا صاحب عنيزة ها فتحي ايش؟ اعد كيف منين جبتها هذى منين جبته هات الدليل من الاية ها ابو محمد نفي الشرك عنه وانه حق التوحيد. وتقول بدخل الجنة بغير حساب والعذاب. اين هي؟ اعطيتها من الاية - [00:45:04](#)

بما انكم مشركين كل من لم يكن مشركين دخل الجنة وقد يحاسب وقد يعذب ويخرج منها هذا في الاخير احسنت ابراهيم حق رجاء التوحيد كاملا. ها السالف اه يعني حق - [00:45:59](#)

انا ابي دخل الجنة بغير حساب ها احسنت جميع شروح التوحيد لا يوجد فيها هذا. الترجمة ما هي؟ مقصودها ما هو؟ دخول الجنة ان من حق التوحيد ايش؟ دخل الجنة. دخل الجنة بغير حساب. فهي مركبة من شيئين اثنين احدهما تحقيق التوحيد - [00:46:35](#) والآخر دخوله الجنة بغير حساب ولا عذاب. فنقول ودلالته على مقصود الترجمة في اوصاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام. حيث وصفهم ربه هذه الصفات التي هي الغاية في توحيد في تحقيق التوحيد - [00:47:03](#)

ثم ذكر جزاءه فقال في الايات بعدها وانه في الاخرة لمن الصالحين. قال الزجاج والصالح في الاخرة الفائز انتهى كلامه وغاية الفوز في الاخرة هو دخول الجنة بغير حساب ولا - [00:47:33](#)

عذاب والظفر بذاتها واعلاها النظر الى وجه الله الكريم والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا. في سورة المؤمنون ثم قال الله فيهم اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها - [00:48:03](#) والسابق في الخيرات سابق في المآلات اهل التوحيد المحققون له هم السابقون السابقون. وسبقوهم يقتضي الا يتقدمهم احد في كمال المنزلة الاخروية وакملها هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. والدليل الثالث - [00:48:50](#)

حديث ابن عباس الطويل متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا صريح فيما ترجم به المصنف. والصفات - [00:49:32](#)

المذكورة في قوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. من تحقيق التوحيد فلما اتصفوا بها صاروا محققين للتوحيد فجازاهم الله بدخول الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:50:10](#)

نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة ثناؤه على الاولياء بسلامتهم بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد - [00:50:50](#)

قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها. لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى احسن الله اليكم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة لماله - [00:51:26](#)

انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلتها هذه بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام. الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبئها - [00:52:07](#) الثانية عشرة قلة من استجواب للانبياء. الرابعة عشرة من لم يجبه احد ان من لم يجبه احد يأتي وحده. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمة الله - [00:52:37](#)

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. الحمى سم كل شيء يلدغ او يلسع. ويطلق على ابرة اللدغ او اللسع نفسه احسن الله اليكم. السابعة عشرة عمق علم السلف في قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن كذا وكذا. فعلم ان - [00:53:07](#) ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من

اعلام النبوة. العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم -

00:53:48

قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض المراد المعارض انطلاق لفظ وارادة غيره وهو شبيه بالتورية عند علماء البلاغة سلام عليكم. باب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة ابعد عن الشرك بتخويفها منه - 00:54:18

فينبغي على الموحد ان يخاف منه ويحذر. فكأن تقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك. ومع الشرك توجب الحذر منه احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:55:10

آآ وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبيان وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك لا صرف فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو - 00:55:51

للله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - 00:56:11

مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا ان يشرك به. فالشرك لا يغفره الله. لمن لم يتبع - 00:56:31

منه وما دونه من الذنوب فهو تحت مشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه والمصدر المؤول من قوله ان يشرك المسبوك المسبوق في تقدير شركا يعم جميع الشرك. صغيره وكبيره - 00:57:01

لان النكارة في سياق النفي تقييد العموم. فتقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا به. واذا كان الشرك لا يغفر لمن لم يتبع منه وجب الخوف منه. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:57:41

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تقدم وصفه الذي تقدم وصفه بالصفات الدالة على تحقيق التوحيد في الباب السابق في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:58:11

ومع ذلك الظ بدعاء الله ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام التي هي من اعظم الشرك. وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف منه. فاذا قال القائل ربي اجنبي كذا وكذا فهو يتضمن خوفه منه. واذا كان هذا دعاء - 00:58:41

عليه الصلاة والسلام وخوفه اولى منه بالخوف قال ابراهيم التيمي فيما رواه ابن جرير في تفسيره ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم والدليل الثالث حديث محمود بن لبيب رضي الله عنه - 00:59:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد بسنده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهو مطابق لما ترجم به المصنف - 00:59:51

ففيه التصريح بالخوف من الشرك. والشرك الاصغر هو جعل شيء من حقوق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة لماذا قلنا جعل؟ وما قلنا صرف سبب ايش الاقبال القلبي طيب وغيره؟ انا ابو هاجر - 01:00:21

الشرعی القرآن والسنة قلنا لامرین اثنین احدهما متابعة للفظ المختار في خطاب الشرع. كما قال فلا تجعلوا لله اندادا. وقال صلى الله عليه وسلم ان يجعل لله ندا وهو خلقك. متفق عليه. والثاني ان يجعل فيه - 01:01:18

بمعنى الاقبال القلبي. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا الحديث ودلالته الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه - 01:01:38

وسلم دخل النار. فانما كان موجبا لدخول النار وجب الخوف منه. وادخال الشرك العبد الى النار نوعان اثنان الاول ادخال تأمید فيدخلها الى امد مصدر ادخال تأمید فيدخلها الى امد ثم يخرج منها - 01:02:08

وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر من كان له سينيات استحق بها دخول النار فيدخل فيها الى امد منقطع ثم يخرج منها. والثاني ادخال تأمید فيدخلها الى الابد. ولا يخرج منها خالدا فيها. وهذا - 01:02:55

حظ اهل الشرك الاكبر والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به

شيئا. الحديث رواه مسلم ودلالته في قوله على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه يشرك - 01:03:39
به شيئا دخل النار. وما كان موجبا لدخول النار كان مستحقا للخوف منه الاخ اللي معك الشرح اول مرة تحضر؟ اللي معك الشرح اول مرة تحضر ممنوع اصطحاب الشروح لأن هذا يضرك ولا ينفعك فلا تحضره. قلنا الانسان يحضر نسخة مجردة من المتن اي نسخة شاء والالى هذه - 01:04:17

نسخة فانها مقاولة على ثمان نسخ خطية. فاذا شاء ان يختار غيرها فله ذلك. لكن استصحاب الشروح المتون اثناء قراءتها مضر بالطالب. نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى الخوف من - 01:05:01
يمكن الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخاف على انه اخاف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. السابعة انه من لقي - 01:05:21
انه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة عظيمة. سؤال الخليل له وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر قوله ربي انهم وكثيرا من الناس العاشرة في تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري - 01:05:51
الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد.
واشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا الله الا الله لانها - 01:06:21

التوحيد فقولنا الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله معناه الدعاء الى التوحيد. نعم احسن الله منك. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الاية - 01:06:51

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى الامل فقال له انك تأتي ومن اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فان - 01:07:19

قالوا كذلك فاعلموا ان الله تاب عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فعلموا ان الله وافترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم - 01:07:39

دعوه المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجه وله ما عن سهر ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله - 01:07:59

يفتح الله على يديك فبات الناس يذوقون ليلتهم ان يؤمنوا طه فلما اصبحوا فلما اصبحوا غدوا وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يطهى. فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو - 01:08:19

تشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجع. فاعطاه فقال انفث على رسرك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى - 01:08:39

فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوضون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي - 01:08:59

ادعو الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وجهين اثنين اوهما في قوله قل هذه سبيلي. اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم والسبيل التي كان عليها الدعوة الى توحيد الله عز وجل - 01:09:19

يرحmk الله والثاني في قوله ادعو الى الله على بصيرة الدعوة الى الله على بصيرة مفتاحها التوحيد. واذا كان تم دعوة الى الله بلا توحيد فانها دعوة مقطوع بضم بسائر اهلها - 01:09:49

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في بعث معاذ الى اليمن متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوهم اليه - 01:10:23

وهو صريح في المقصود. لان الامر للايجاب وهو امره بذلك في قوله فليكن. فان الفعل المضاف اقتربن بلا مامر الدالة عليه. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهم في فتح خير - 01:10:53

رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام فان

حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - 01:11:36

ا و البراءة من الشرك و اهله. فامرها بان يدعوهم الى التوحيد. والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم و اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في واعظم حق لله في الاسلام هو التوحيد. بل قد يطلق الحق - 01:12:15

ولا يراد به الا التوحيد دون باقي الواجبات. كما تقدم في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على العباد - 01:12:55

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فجعله الحق المتمحور. فما واه من حقوق الله هو تابع له. فلا يقبل من عبد ان يقيم او يؤدي الزكاة او يصوم رمضان او يحج البيت حتى - 01:13:15

اتيا باصل الحق الالهي وهو توحيد الله عز وجل. نعم فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالث - 01:13:45

ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله تعالى. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهم - 01:14:15

ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم - 01:14:45

فمن ساكنهم دون اعلان بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك. نعم. احسن الله اليكم. السابعة كونك التوحيد اول واجبه. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى - 01:15:25

ايوجد الله معنى شهادة ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعلم بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج - 01:15:55

الثانية عشرة البداءة بالاهم. قوله رحمة الله الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم هذا التركيب يوجد في كلام اهل العلم يريدون به تقديم الاهم على غيره. فاذا فرغ منه تحول الى ما - 01:16:15

دونه وهذا المعنى الذي قصدوه لا يساعد عليه التركيب. فان الذي تقتضيه لغة ان يكون المعنى البداءة بالاهم اي الشيء البالغ في الاهمية ثم التحول الى شيء اخر اهم منه. فهو باعتبار - 01:16:45

بنائه اللغوي دال على الترقي. من شيء عظيم الاهمية الى شيء اعظم منه واهل العلم يريدون به التدلي من شيء عظيم الاهمية الى اخر دونه والموافق لسنن العربية للدلالة على هذا المعنى ان يقال البداءة بالاهم - 01:17:15

المهم فيقدم الاعلى اهمية ثم يت Dellى الى ما دونه من مهام احسن الله اليكم. الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم - 01:17:45

السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. قوله رحمة الله تعالى العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعلم بها لان النبي الله عليه وسلم امر معاذ ادعوه اليها. مع كونهم اهل كتاب - 01:18:15

ولو كانوا يعرفونها ويعملون بها لما احتاج الى امرهم بذلك بل هم بين جاهم بها لا يعرفها او عارف بها لا يعلم بمقتضها. نعم. احسن الله اليكم. السابعة عشرة. الاخبار بانها لا تحجب - 01:18:45

الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 01:19:15

الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذوکهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتح. الثالثة والعشرين الایمان بالقدر بحصولها لمن لم يسع لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام

قبل القتال - 01:19:45

السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله بالاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحليف على الفتيا -

01:20:15

باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد. بتفسيره اياض معنى لا الله الا الله. والمراد

بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة. لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب. ذكره ابن قاسم في حاشيته - 01:20:45

وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فان هذه الكلمة دلت على ان التوحيد مقتضاها نعم. احسن الله اليكم. قوله الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون يا رب ووسيلة ايهما اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء -

01:21:35

اما تعبدون الا الذي فطريني. الاية وقوله اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله -

01:22:15

ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر المصنف رحمة الله للتحقيق مقصود الترجمة

خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية - 01:22:45

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب فالمعبودون من الانبياء والملائكة والصالحين يطلبون ما يقربهم الى الله وذلك بعبادته. ففيه ان التوحيد افراد الله بالعبادة - 01:23:05

والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الاية على مقصود الترجمة في قوله ابني براء مما تعبدون الا الذي فطريني لان

كلمة التوحيد لا الله الا الله تتطوی على نفي واثبات - 01:23:35

فعبر عن المنفي بها بقوله ابني براء مما تعبدون وعبر عن المثبت فيها بقوله الا الذي فطريني ففيه تفسير التوحيد باثبات العبادة لله وحده ونفيها عما سواه. والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم - 01:24:05

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تتمة الاية وما امروا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل عز وجل عبادته افراده بالتوحيد. لقوله لها واحدا. فالمطلوب - 01:24:45

الوضوء افراده بالعبادة. واكد هذا المطلوب اولا بقوله لا الله الا الله لا الله الا هو ثم اكده ثانية تنزيهه عن فعلات المشركين فقال سبحانه

عما يشركون. والدليل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:25:25

قوله تعالى يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك وافراد الله وافراد المؤمنين ربهم بالمحبة توحيد فمن عبد مع الله غيره فقد اشرك. ومن افرده - 01:26:05

وبالعبادة فقد وحد فيه تفسير العبادة بافراد فيه تفسير التوحيد بافراد العبادة والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم - 01:26:45

دلالته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. فلم يكتفي باللفظ مجرد عن المعنى في قول لا الله الا الله بل لا بد من قولها مع اعتقاد معناه - 01:27:15

والعمل بمقتواها. والكفر بما سوى الله من المعبودات هي حقيقة التوحيد. فقوله صلى الله عليه وسلم وكفر بما يعبد من دون الله اشارة الى ان حقيقة لا الله الا الله ابطال سائر المعبودات سوى - 01:27:35

الله عز وجل احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا - 01:28:05

والشرك الاكبر ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان

يعبدوا الا بان يعبدوا لها واحدا. مع ان تفسير الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء - [01:28:25](#)

من عباده في معصية لا دعائهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار ابني براء لا تعبدون الا الذي فطرني الاية. فاستثنى من المعبودين ربها سبحانه وتعالى وذكر سبحانه ان هذه الاية - [01:28:45](#)

ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادتي ان لا الله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم راجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم من خارجين من النار. ذكر انه - [01:29:05](#)

يحبون امدادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم بالاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله تعالى وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم - [01:29:25](#)

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا - [01:29:45](#)

معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يجزم لم يحرم ما له - [01:30:05](#)

الادم فيها لها من مسألة ما جلها. ويما له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان ليس الحلقة والخيط - [01:30:25](#)

ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك. والفرق بين الرفع الدفع ان الرفع طلب ازالة البلاء بعد وقوعه وان الدفع منع نزوله والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط انها من الشرك الاصغر. لتضمنها - [01:30:55](#)

اعتقاد السببية فيما ليس بسبب شرعي ولا قدربي نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشف ضره الاية عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صغر - [01:31:41](#)

قال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ وقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. وانزعها فانك لانها لا تزيد احسن الله اليكم. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه - [01:32:18](#)

احمد بسند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعا بلا ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في - [01:32:42](#)

بيده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما - [01:33:02](#)

يدعون من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ففيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا قدريا او شرعيا. ومنه ليس الحلقة والخير. اذ لم يثبت - [01:33:22](#)

كونهما من الاسباب. وانه من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشف الضر والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [01:33:52](#)

في يده حلقة من صفر الحديث. رواه احمد وهو عند ابن ماجة واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فانك لو مت وهي عليك ما افلحت - [01:34:27](#)

ابدا. لان نفي الفلاح وهو الفوز. على وجه التأكيد لا يكون الا بالشرك. كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين - [01:34:57](#)

ولعله عهد في تصرف عرب الجاهلية اعدوا هذه التعاليق سببا مستقلا. فخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم بنفي الفلاح المقتضي كون ما نفاه عنه من جملة الشرك الاكبر المخرج من الملة. او يكون - [01:35:28](#)

تأكيد لا يراد به. انتهاء الى الخسران النام بل يراد انغماسه فيه. فكان قوله صلى الله عليه وسلم اما افلحت ابدا اي بعد فلاحك. وان

01:36:08 اخرج بعد ذلك من النار اذا كان الشرك ها هنا اصغر -

واصغرية الشرك ها هنا هي على ما تقدم في اعتقاد كون هذه التعاليل سببا والواهنة عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها
والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق - 01:36:48

قيمة فلا اتم الله له الحديث. رواه احمد بسند حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا
اتم الله له. والتعليق من جنس - 01:37:21

في التمام والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك كما فسره الحديث الذي بعده. فالموافقة بين الحديث ظاهرة والدليل الرابع
حديث عقبة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد بسند حسن. ودلالته على - 01:37:41

مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فان لبس الحلقة والخير من تعلق التمام من تعليق التمام
وقول المصنف رحمة الله تعالى وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث - 01:38:26

في السابق كما جرى عليه الصلاح اهل العلم. والصحيح انه مستقل عنه كما تنبئي الى ذلك حفيده شيخ سليمان في تيسير العزيز
الحميد. والدليل الخامس حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. الحديث - 01:38:56

رواه ابن ابي حاتم في تفسيره بسند ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة للاية المصدقة للحال. وان ذلك من الشرك
فان حذيفة قطع الخيط وتلا الاية وفيها وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. فالحال التي انكرها عليه هي حال - 01:39:26

الشرك نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخير ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي
عليه ما افلح. فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. قوله رحمة الله - 01:40:06

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه لم يستفصل عن حاله هل كان جاهلا؟ ام لا وكون المسألة مشتهرة في الدين. وكون المسألة مشتهرة
في الدين. ظاهرة بين يمين جلية لا تخفي يمنع العذر بها. فان العلماء يفرقون - 01:40:36

بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء. والعذر انه المسائل الخفية التي يغمض دليلاها. نعم. احسن الله الرابعة انها لا تنفع في
العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا. قوله رحمة الله - 01:41:17

رابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا اي ضعفا لان السبب متواهم فيجري العبد مع الاوهام التي تضعف روحه
فتخوض قواه. ومن الاحوال التي - 01:41:47

تنبغي مراعاتها في اصلاح النفس عدم الاستنسال بما يفتح عليها من خاطر او وهم فان العبد اذا فتح على نفسه ابواب الخواطر
والاوہام استولت عليه فاضعفته فخرجت روحه عن قوتها. ومن اسرار - 01:42:17

الحقائق التوحيدية تقويتها للروح البشرية شيء اهل الشرك عنه بمعزل. فان التوحيد له اثر في تقوية الروح بدفع الاوهام والخيالات.
وانظر الى ما اتفق للخليلين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم في قوة توحيدهما - 01:42:47

لما اريد حرق الاول وايذاعه بالنار وقتل الثاني عقب خروجه مهاجرا من مكة فكان في قولهما ما يدل على رسوخ التوحيد وقوة
الروح وكمال الاتصال بالله سبحانه وتعالى. وهذا شيء خارج عن المعاني في البشرية - 01:43:27

وانما علمناه بالادلة الشرعية. فادوية الاطباء في كل لملة لا تنتعوا هذا الدواء في الاحوال النفسية. لكن الدلائل الشرعية دلت على ان
انجع الادوية الروحية وانفعها هو توحيد الله سبحانه وتعالى. فمن قوي توحيده - 01:43:57

قويت روحه ومن قوة الروح دفع الخيالات والخواطر عنها. نعم الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح
بان من تعلق شيئا وكل اليه قوله رحمة الله السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل - 01:44:27

اليه لقوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وهنا يأتي التصريح بهذا في حديث عبدالله ابن عكيم رضي الله عنه في الباب الثاني.
احسن الله اليكم السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك - 01:44:57

تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر عن الاصغر كما ذكر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة
قوله رحمة الله التاسعة تلاوة حذيفة الاية - 01:45:27

دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة اي في قوله فلا تجعلوا لله اندادا. وسيأتي اثر ابن عباس - 01:45:47

في ترجمة مستقبلة من هذا الكتاب. احسن الله اليكم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميما ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة له - 01:46:07

اي ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمائم الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم والرقى هي العودة التي يعود بها من الكلام والتمائم هي ما يعلق لتنمية الامر جلبا لنفع او دفعا لضر - 01:46:27

والفرق بينهما من جهة حقيقة كل هو ان الرقى ملفوظة والتمائم عودة مكتوبة احسن الله اليكم. في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسولا الا - 01:47:21

في رقبة بغير من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عكيم - 01:47:57

من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلم من القرآن فرخص في بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهى عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقا - 01:48:17

هي التي تسمى العزائم وخاصة من وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. وقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيني والحومة والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد - 01:48:37

الرويغع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجى برجيء دابة او عون فان مهدا بريء منه - 01:48:57

وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميما من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة - 01:49:17

الدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الى اخر الحديث المتفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بالقطع دال على حرمة - 01:49:37

تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين فيبين هذا الحديث حكم التمائم والوتر هو جبل القوس. الذي يشد به السهم عند اراده رميه والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 01:50:07

رقا والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن والتولة من جنس التمائم. لكن افردت بالذكر لعموم البلوى وبها قدما والرقى الشركية الموصوفة بهذا الوصف هي ما اشتمل على شرك - 01:50:52

فال في قوله الرقى للعهد لا للعموم لما في صحيح مسلم مرفوعا لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا كا والجمع بين الحديثين يقتضي ان تكون الرقى المقصودة بالتحريم والوصف بالشرك هي ما اشتمل عليه - 01:51:42

اما ما سلم منه فلا بأس بها للحديث المصحح بذلك والتمائم الشركية هي التعليق التي ليست من القرآن. فتكون الال ايضا في قوله التمائم للعهد لا للعموم والمراد بها التمائم المشتملة على شرك. اما - 01:52:22

البيق القرآنية فانها محرمة في اصح القولين. لكن لا يقال انها شرك. لان اقبال القلب فيها كائن الى شيء مشروع وهو القرآن. وحكم بتحريم التعليق القرآنية لعموم الاحاديث. كحديث من تعلق شيئا وكل اليه - 01:53:02

اللائي بعده. وبه تعرف ان من الغلط تفسير هذا الحديث على عمومه في قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك بل تكون الرقى هنا الرقى الشركية المشتملة على الشرك. دون الرقى الشرك - 01:53:42

الشرعية التي اذن بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وكذلك فان صلى الله عليه وسلم والتمائم انما يراد بها التمائم الشركية التي تشتمل على - 01:54:15

اما التمائم التي هي من التعليق القرآنية فهي غير داخلة في العموم. لان توجه القلب فيها الى المعلم وهو القرآن الكريم. والقرآن

الكريم شفاء للمؤمنين ومما يتتوسل به الى الله سبحانه وتعالى بقراءته في تحصيل المقصود ومنه الشفاء. فلا يكون تعليق القرآن -

01:54:35

تميمة شركة بل يكون تميمة محرمة وبه تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين اثنين. الاول الرقى الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك والثاني الرقى الشركية. وهي الرقى مشتملة على الشرك. وتعلم ان التمائم تنقسم الى نوعين - 01:55:05

التمائم الشرعية التمائم الشركية وهي المشتملة على الشرك. والثاني التمائم ايش ؟ محرم المحرمة احستتم تمائم المحرمة وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك. ومنها التعاليق القرآنية. والدليل الرابع حديث والدليل الثالث حديث عبد الله - 01:55:55 ابن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى وهو حديث الحسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم وكل اليه. فان من وكل الى غير - 01:56:45

هلك فيدل على حرمة التعاليق لانها مؤدية الى الهايكل وكل ما ادى الى الهايكل فهو حرام. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه احمد - 01:57:05

كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي بسند صحيح والعزى اليهما اولى دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم او تقلد وترى. مع قوله فان - 01:57:35

محمدًا بريء منه. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل دالة على حرمة فعله وهو تقلد الوتر ابتغاء دفع العين كما كانت العرب. والدليل الخامس اثر سعيد بن جبیر من قطع تميمة من انسان كان كعدل - 01:57:55

رقبة رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في مصنفه بسند ضعيف. ودلالته على الترجمة في قوله كعدل رقبة اي اعتاقها. فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق العبودية - 01:58:25

لملحق مثله وعد هذا دليلا على قول من اهل العلم ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي لها حكم الرفع فيكون القول فيها كالقول في جنسها من اقوال الصحابة - 01:58:55

الا انهم يفترقان في ان ما قاله الصحابي لا من قبل رأيه مرفوع حكما ومدخل في المسند. اما ما قاله التباعي مما لا رأي فيه. فهو مرفوع حكما لكنه غير مدخل في المسند. بل هو مرسل. فخبر سعيد ابن - 01:59:25

جبیر في كون قطع التميمة يعدل اجر عتق رقبة خبر عن جزاء والاخبار عن الجزاء من الامور التي لا تقال بالرأي. والدليل السادس اثر ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي. واذا اطلق - 01:59:55

ابراهيم فيما ينقل عنه في تصانيف اهل العلم فالمراد به النخعي رحمة الله تعالى قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. رواه ابن ابي في المصنف بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله رحمة الله - 02:00:25

يكرهون لأن الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها كما نص عليه ابو عبد الله ابن القيم وتلميذه ابو الفرج ابن رجب ومراد ابراهيم قوله كانوا اصحاب ابن مسعود ان ابراهيم يستعمل هذا التركيب في الخبر عن اصحاب ابن مسعود الذين امتأل - 02:00:55

بهم الكوفة ثم لقيهم فاخذ عنهم فكان يصف حالهم لقوله كانوا يرون او كانوا يفعلون فليس مراده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصلح هذا ان يكون دليلا لانه اتفاق جم غير من العلماء. فان اصحاب ابن مسعود في الكوفة لم يكن يعدهم احد - 02:01:35

حتى ان من الكوفيين من عدل عن الاخذ عن الصحابة الذين ادركهم في كوفة استغناه بكتاب اصحاب ابن مسعود. كعلمة ابن قيس مسروق ابن سعيد وعبدالرحمن ابن يزيد في اخرين. ومدرسة الكوفة لها شأن عظيم. في الرواية - 02:02:15

غاية وانما اضر بها دخول العجم فيها. فتحولت من اتباع الاثار الى امتناع الانظار وغلب عليها اسم مدرسة الرأي. واطلاق اسم مدرسة الرأي على الكوفيين لاصحاب ابن مسعود فان هذا الوصف انما طرأ بعدهم واما - 02:02:45

ابداً تلك المدرسة فهي من انفع المدارس العلمية ولهم في الاستنباط في القرآن والسنة شيء كثير. ولو ان مستفيدا اراد ان ينتفع فجمع ما اخبر به ابراهيم النخعي عنهم في قوله كانوا يفعلون او كانوا يرون او كانوا يقولون لاستفاده وافاد - 02:03:15

ولجلالة هذه المدرسة صحيح اهل العلم الاخبار المنقطعة عنها. لأن اه علمها كان شائعا غالبا في الكوفة حتى صار المنقطع في الكوفيين

متصلًا بخلاف الشاميين. فانهم يقولون في اخبار ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه انها منقطعة ويصحونها. لأنها تلقاها

لأنه - 02:03:45

تلقاها عن اصحاب ابن مسعود ويقولون في قول ابراهيم النافعى قال ابن مسعود انه صحيح متصل لانه تلقاها عن اصحاب ابن مسعود. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى وتفسير التمام التانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء - 02:04:15

قوله رحمة الله الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء. اما التولة فنعم واما الرقى فمنها شركيا ومنها شرعى واما التمام فمنها شركى ومنها محرم. وقول المصنف من غير استثناء - 02:04:45

صحيح ان اريد المعهود منها عند العرب الذي نهى عنه الشرع. فاذا قيل ان اقل في الرقى والتمام عهدية اي يراد بها المعهود عند العرب صار كلام المصنف رحمة الله تعالى صحيحا لا منية فيه. واذا حملت ال على الجنسية الدالة على الاستغراف والعموم فلا -

02:05:15

عن توجيهه كلامه بما ذكرنا. نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحم ليس من ذلك الخامسة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا - 02:05:45

ال السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تيمية من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تبدل من الاختلاف - 02:06:05

لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود بباب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما مقصود الترجمة بيان ان التبرك الاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه. فمن يجوز ان تكون شرطية وجواب الشرط تقديره فقد اشرك - 02:06:25

ويجوز ان تكون موصولة اي الذي تبارك او حجر ونحوهما. فيكون المعنى على الاول بباب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك فيه بيان الحكم. ويكون والمعنى على الثاني بيان حكم الذي يتبرك بشجر او حجر ونحوهما - 02:07:11

والتبrik تفعل من البركة. اي طلبها فاذا قيل التبرك بكذا وكذا فالمقصود طلب البركة والتماسها والبركة هي كثرة الخير ودواجه والتبrik يكون شركا في حالين. الاولى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير. وهذا شرك اكبر - 02:07:51

والثانية اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا. لكن تبرك بما ليس سببا للبركة او رفع السبب المأذون به في طلب البركة فوق ما ينبغي شرعا وهو الاستبشار به والاطمئنان اليه ومعرفة اسباب البركة مردها الى - 02:08:43

ايش الشرع او القدر؟ ما الجواب؟ احسنت الشرع ايش احسنت. ضمنتك قلت والقدر ومعرفة اسباب البركة مردها الى الشرع فقط فلا يعول على اثباتها بالقدر نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى فرأيتم اللات والعزى وملات الثالثة الايات. عن ابي وابي الليثي قال خرجنا - 02:09:43

قلنا في سبب البركة فوق ما رفعه فوق ما ينبغي شرعا فسرناها بقولناها كيف اذا رفعها عن حد وهو الاطمئنان اليه والاستبشار به وهذا هو المأذون به في تعلق القلب بسبب البركة ان تطمئن اليه وتستبشر به فاذا زاد عن ذلك من الركوع - 02:10:30

وتمام تعلق القلب به فانه يكون شركا اصل. وقولنا ايضا في سبب البركة ان يكون اتخاذ وفق ما جاء شرعا. يعني وفق الطريق الشرعي. فمثلا القرآن من اسباب البركة وليس من اسباب البركة - 02:11:06

من اسباب البركة طيب التبرك به بفتحه والنظر في اية منه رجاء الوقوف على معنى فيها وطلب البركة بذلك. مأذون به ام غير مأذون به؟ غير مأذون به. ولذلك توسيع التبرك - 02:11:26

الاسباب المأذون بها شرعا يفضي الى الشرك. كماء زمزم مثلا كيف يتبرك به بشربه كما ورد في الحديث وهو ماء زمزم لما شرب له ذكر محلا واحدا لحلول البركة وهو شربه بنية وصولها الى العبد. وان كان الحديث فيه ضعف - 02:11:46

لكن جرى عليه عمل السلف فما زاد عن ذلك مما لم ينقل فيه شيء مأثور فلا يكون مشروع. مثل ذلك يباع في الاسواق كحل مكتوب عليه اثمد مرقد بماء زمزم. على وجه التبرك مشروع ولا غير مشروع - 02:12:16

مشروع ولا غير مشروع؟ غير مشروع. لانه اذا تمادي الناس في هذا سيقتحون عليهم ابوابا وهو الواقع يأتي انسان الان ولا تستبعدون يا اخوان يريد ان يبني ماء زمزم يريد ان يبني بيته وتعرفون بناء - [02:12:46](#)

من الاسمنت المسلح يحتاج الى ماء فيأتي بقليل من ماء زمزم يخلطه بالاسمنت الذي يبني. رجاء البركة. ويقال ان هذا لا شيء فيه لان ماء زمزم يتبرك به. والناس اذا خرجوا عن المحدود شرعا وقعوا في المحذور - [02:13:06](#)

نعم وقول الله تعالى فرأيت اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات. عن ابي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حذير ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين سدرا يعکفون عندها - [02:13:26](#)

وينوطون بها اسلحتهم يبوي يقال لها ذات انواع. فمروا ما بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كمال ذات انواع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذی نفسی بیده - [02:13:46](#)

كما طالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون سنن من كان قبلكم رواه الترمذی وصححه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين اثنين - [02:14:06](#)

فالدليل الاول قوله تعالى افرأيت اللات والعزى الايات ودلالتها على مقصود الترجمة في قول تعالى ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة. فاللات هنا صخرة بقضاء منقوش عليها - [02:14:26](#)

مرفوع عليها بناء مشيد. والعزى شجرة سمر بني حولها وجعل لها استار. ومناه صنم كانوا يتبركون به. فابطل الله عبادتهم بقوله ما انزل الله بها من سلطان فمن فعل كفعلهم فقد اشرك وكان فعلهم التبرك بالاشجار - [02:14:56](#)

والاحجار. وسيأتي للات معنى اخر وهو كونه رجلا والدليل الثاني حديث ذات انوار وهو عند الترمذی بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتم والذی نفسی بیده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الله انكم قوم قال انكم - [02:15:36](#)

قوم تجهلون لتركين سنن من كان قبلكم. فالتبrik بالاشجار وما في معناه فيه تأليه لها وتعظيم القلب ايها فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية مصدقة لحالهم طلبو وامرا من امور الشرك. ومعنى ينوطون بها اي يعلقونها بها اسلحتهم - [02:16:16](#)

هم متبركين نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم. الثانية معرفة سورة الامر الذي طلبو الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه - [02:16:56](#)

الخامسة من نومها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالغفرة ما ليس لغيره السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن - [02:17:22](#)

لتتبين سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالثة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بنى اسرائيل التاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته - [02:17:42](#)

وخفائه على اولئك قوله رحمة الله التاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار وغيرها من معنى - [02:18:02](#)

لا الله الا الله ولو كان لا ينافيها لما انكره الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وقرأ الاية الدالة على تصديق كونه تأليها اذ قال بنو اسرائيل موسى اجعل لنا الله كما لهم الله. ولكن لدقة هذا خفي عليه - [02:18:22](#)

واذا كان يخفى على امثالهم فخفاء هذا على من بعدهم او واحرى فالحاجة الى تعلم التوحيد ماسة. نعم. احسن الله اليكم. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم - [02:18:52](#)

بذلك قوله رحمة الله الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك لانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواع طربا للتبrik بها - [02:19:22](#)

لا على اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير. وهذا شرك اصغر كما سبق لان جعل شيء من الاسباب سببا للبركة مما لم يأذن به الشرع هو من جملة الشرك الاصغر. وقد صرخ المصنف رحمة الله تعالى ها هنا بكون ما - [02:19:52](#)

الصحابة من هذا الجنس واخرجه من كونه شركا اكبر بخلاف ظاهر كلامه في كشف الشبهات انهم طلبوا امرا عظيما هو من الشرك الاكبر. ولكنهم لم يرتدوا - 02:20:23

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم فلم يفعلوا. ولو انهم فعلوا لکفروا ولو قيل بامكان وجود هذا وذاك على اختلاف الافراد كان ذلك ممكنا. فيكون منهم من اراد التبرك مع اعتقاد السببية - 02:20:53

فقط فيكون شركا اصغر. ومنهم من اراد التبرك على اعتقاد استقلالها بالتأثير. فيكون شركا اكبر. نعم. احسن الله اليكم. الثانية عشر قول ونحن حدثاء عهد فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشر التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه. الرابعة - 02:21:23

سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية. السادسة عشرة الغضب عند والتعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا عالم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود - 02:21:53

النصارى في القرآن انه لنا العشرون انه متقرر عند انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على فصار فيه التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب - 02:22:23

واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. لانهم لم يبدأوا بالعبادة بل سألا رسول الله صلى الله - 02:22:43

عليه وسلم ان يأذن لهم في ذات انواط. فدل اليه بالسؤال تقرب بناء العبادات على التوقيف بخبر منه صلى الله عليه وسلم وقوله فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح اي لانهم - 02:23:03

جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة. معتقدين انها سبب. واما المسبب فهو الله سبحانه وتعالى وهو ربهم. واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب يعني عن قصة موسى وبني اسرائيل. واما ما دينك - 02:23:33

فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ والدين ويأمر به. ولهذا توجهوا اليه بالسؤال. فالمحظوظ لهم من العبادة هو الدين الذي يتبعدون به. نعم. احسن الله اليكم. الحادية والعشرون ان سنة - 02:24:03

الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان ليكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. باب ما جاء في الذبح - 02:24:33

لغير الله مقصود هذه الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله احسن الله اليكم. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - 02:24:53

كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير من رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول - 02:25:27

رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز واحد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء قالوا له كذب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب - 02:25:47

قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي - 02:26:07

ومماتي الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. فالنسك الذبح. وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره شرك. فحقيقة الشرك كما تقدم جعل شيء من - 02:26:27

من حقوق الله لغيره. فمن ذبح لغير الله فقد اشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فصل ربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر. اي لربك والنحر الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره شرك - 02:26:57

وهاتان الآيتان نص في بيان مقصود الترجمة وان الذبح لغير الله شرك والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:27:27

باربع كلمات الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله فاللعنة انما يكون على فعل محرم. منهي عنه على - [02:27:47](#)

وجه التعظيم. مما يسمى كبيرة. ففيه بيان ان لغير الله من كبار الذنوب. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث رواه احمد - [02:28:17](#)

العزو اليه يقتضي ان يكون في المسند. فان من قواعد التخريج ان اطلاق العزو الى الامام احمد يقتضي ان يكون الحديث المعزول اليه موجودا في كتاب المسند فاذا اريد عزوه الى كتاب اخر له وجوب التقييد. وهذا الحديث ليس - [02:28:47](#)

من الاحاديث المروية في المسند. وانما تبع فيه امام الدعوة ابن القيم رحمة الله تعالى فانه ذكر سنه ومتنه معزوا الى الامام احمد واطلاق العزو يوهم انه في المسند فتابعه امام - [02:29:17](#)

الدعوة وعزاه الى المسند. وهذا الحديث انما هو في كتاب الزهد. للامام احمد ثم انه من روایة طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل الجنة رجل في ذباب - [02:29:49](#)

الى اخره واسناده صحيح. وهو موقوف لفظا ويحتمل وان له حكما الرفع لان الخبر عن دخول الجنة والنار اخبار عن غيب ومن كان خبرا عن غيب فله حكم الرفع. ودلالته على - [02:30:09](#)

الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح بضمهم ذبابا على وجه طلب القربى فدخل النار وهذا من الوعيد الوارد في الذبح لغير الله الدال على حرمتة - [02:30:39](#)

والشرك محروم في الامم كلها نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير قوله تعالى فصل لربك وانحر الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل ما يلعن - [02:31:09](#)

والديك الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجيز فيه حق الله تعالى فيتجأ الى من يجيزه ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرق من الارض وحرق جarak - [02:31:41](#)

فتغيرها بتكرير او تأخير. السامعة فرق بين نعل معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة هي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم - [02:32:01](#)

بل فعله تخلصا من شرهم. قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم بل فعله تخلصا من شرهم اي لم يقصد التقرب به ابتداء وانما لما حسن له قصده - [02:32:21](#)

او يقال انهم في الامم السابقة كانوا يؤخذون بما فعلوه ولو كانوا مكرهين بخلاف هذه الامة نعم احسن الله اليكم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل. ولم يوافقهم على طلب - [02:32:51](#)

مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد من حديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار - [02:33:21](#)

ذلك الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمة الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب لا - [02:33:41](#)

منفعة فيه. لا بأكل ولا غيره. لكن المقصود تأليه الخلق لصضمهم بتعظيمه بالذبح. فطالبوه بما يدل على تعظيم قلبه لله معظم وهو الصنم. نعم باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه غير الله. مقصود الترجمة بيان - [02:34:01](#)

الذبح لله. في مكان يذبح فيه لله. ولا نافية ويحتمل انها للنبي. فيصير الكلام باب لا يذبح لله بمكان اذبح فيه لغير الله. واستظره كونها للنبي حميد المصنف الشيخ عبدالرحمن في فتح المجيد - [02:34:41](#)

والنفي اصلا يتضمن النهي وزيادة. والالصل في النهي كونه تحريم والنفي دال على هذا المعنى اي معنى التحريم وزيادة تأكيد فيما قصد نفيه. وتحريم الذبح بما مكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرین اثنین احدهما - [02:35:21](#)

توفي مشابهه المشركين في عبادتهم والثاني حسم مواد الشرك. وسد الدرانع المفضية اليه احسن الله اليكم. وقول الله تعالى لا تقم
فيه ابدا الاية. عن ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال ذا رجل ينحو ان ينحر - [02:36:01](#)

بيوأة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثار الجاهلية عبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟

قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بذنك فانه لا وفاء لنبيه في - [02:36:33](#)

معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شوطهما. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً.

فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا - [02:36:53](#)

ودلالته في قوله لا تقم. اي لا تصلی في مسجد الضرار لان مسجد الضرار اسس ضراراً وكفراً وتفریقاً بين المؤمنین وارسالاً لمن حارب
الله ورسوله من قبل. وكذلك الموضع المعد - [02:37:13](#)

للذبح لغير الله مؤسسة على معصية الله والكفر به. فيجب اجتنابها يحرم الذبح فيها لله. كما حرمت الصلة لله في مسجد الضرار

والدليل الثاني حديث ثابت من ضحاك رضي الله عنه قال نذر رجلاً ان ينحر ابلاً بيوانه - [02:37:43](#)

الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان

الجاهلية يعبد. وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم. فما كان من الموضع مؤسساً على معصية الله لم - [02:38:13](#)

يجري الذبح فيه لله. والحديث نص في مقصود الترجمة. نعم احسن الله اليكم. في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية

ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال مفتى -

[02:38:43](#)

الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالذى لا يأس به اذا خلا من الموضع. السادسة المنع منه اذا كان في وثن من اوثار الجاهلية ولو

بعد زواله. السابعة من عمره اذا كان فيه من اعيادهم ولو بعد زواله - [02:39:13](#)

انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهه المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده قوله رحمة

الله التاسعة الحذر من مشابهه المشركين في اعيادهم - [02:39:33](#)

ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او مكانه. واعياد المسلمين اثنان. لا ثالث لهما ذو الفطر وعيد الاضحى.

وما وراءهما فهو من اعياد الجاهلية. ومن - [02:39:53](#)

من اتخاذ عيدها للوطن او للزواج او غيرها من المناسبات ففعله من جنس فعل المشركين والا فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم فهل

كان فيها عيد من اعيادهم فالاعياد قسمان اثنان. احدهما اعياد اسلامية. وهي - [02:40:23](#)

هي الفطر والاضحى والثاني اعياد جاهلية وهي كل وما سوى دينك اليومين. فكل عيد قديم او حديث زائد العيد الفطري والاضحى

فهو من اعياد الجاهلية المحرمة وعدم وصفه باسم العيد مع قصد معناه لا يخرجه عن التحرير. فان - [02:40:53](#)

أحكام معلقة بالحقائق والمعانى. لا بالالفاظ والمبانى. ومن معانى العيد اظهار الفرحة والاجتماع فيه. فاذا وجد هذا المعنى فقد وجد

ما خذ التحرير سواء سمي عيدها او يوماً او مشهداً او ملتقاً - [02:41:34](#)

او مقاماً او اجتماعاً او غير ذلك من الالفاظ. فان الالفاظ لا تغير الاحكام والايام لا تغير الاسلام. فان الدين الذي جاء به محمد صلى الله

عليه وسلم لا تغير فما مات عليه هو الدين الكامل. وما حدث بعده فهو الدين الخامل. شاء من - [02:42:04](#)

وابي من ابى ولا ينصرن الله من ينصره والعقاب للمتقين. ومن وقر في قلبه هذا المعنى كانت له بصيرة نافذة في تمييز الحق من

الباطل وردع النفوس عن غيها تسهيل انقطاعها للمحرمات تحت دعاوى فارغة خارجة عن حقائق الشريعة. فلا يهولن - [02:42:34](#)

انك اجتماع الناس على شيء وآخرجه من الحقيقة الشرعية بوضع الفاظ احدثوها لا عبرة بها في تغيير الاحكام. ومن طالع كتاب

اقتضاء الصراط المستقيم عرف مقام هذه المسألة. وان هذا الكتاب من اجل مصنفات ابى العباس ابن تيمية - [02:43:04](#)

الحفيظ رحمة الله تعالى وطالب العلم يحتاج هذا الكتاب كثيراً. لان اسم الكتاب اقتضاء الصراط المستقيم ايش؟ في مخالفة اصحاب

الجحيم فهو فصل بين المسلمين والمشركين. وعليه شرحان نفيسان احدهما - [02:43:34](#)

العلامة ابن عثيمين والآخر للعلامة ابن فوزان فأخذ الانسان بكلام الراسخين وينأى بنفسه عن كلام التغيير والتبديل والتحويل. نعم احسن الله اليكم، العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشر لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. احسن الله اليكم، باب من الشرك النذر لغيره -

02:44:04

الله مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك فهو محرم. وهو من اكبره لان من جعله لغير الله خرج من الملة لماذا نقول في بعض الترجم مقصود الترجمة بيان الحكم؟ ونقول في بعضها مقصود الترجمة -

02:44:34

بيان ان كذا وكذا محرم. ليش ها احسنت لان الشيخ يأتي تارة ويبين الحكم باب من الشرك النذر لغير الله باب لا يذبح بمكان وتارة يأتي ويقول باب ما جاء في الرقى والتمائم. باب ما جاء في كذا وكذا. فمراده في هذا الجنس -

02:45:14

باب بيان حكم الرقى والتمائم وانظاره. فما يفعله بعض الشراوح من جعل قول الشيخ بيانا للحكم والتصریح بالحكم فهذا ليس مرادا له فيبين الترجم فرط فمنها ما هو مصرح فيه بالحكم ومنها ما ليس مصريا فيه بالحكم -

02:45:42

نعم احسن الله اليك. وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر -

02:46:02

يعصي الله فلا يعصيه. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود التوبة ترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يوفون من نذر ودلالته على مقصود الترجمة في قول يوفون بالنذر. فإنه مدح المؤمنين بوفائهم بندورهم لله -

02:46:22

وما مدح عليه فاعله فهو عبادة فالنذر لله عبادة. واذا تقرر كونه عبادة فالنذر لغير الله شرك كما ترجم به المصنف. والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرتم من -

02:46:52

نذر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله يعلم. والمراد علم الجزاء عليه. ففيه الرضا به. وما رضي الله من القوم فهو عبادة فيكون النذر لله عبادة وجعله لغير الله -

02:47:22

شرك فالموافقة حينئذ ظاهرة. والدليل قالت حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه دلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله -

02:47:52

فليطعه فالنذر لله طاعة يتقرب بها اليه. فهو عبادة وجعلها لغيره شرك. ولا تخفي حينئذ مطابقته للترجمة. نعم. احسن الله اليك. في مسائل الاولى وجبن وفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. قوله الاولى وجوب -

02:48:22

الوفاء بالنذر اي نذر الطاعة دون المعصية. فالها هنا عهدية وليس استغراقية بحيث تعم جميع افراده. وقوله الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. وتقدم ان المواقف للخطاب الشرعي وهو -

02:49:02

وادر على المعنى ان يقال فجعله لغيره شرك. نعم نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. وبهذا انتهى شرح هذه الجملة من ابواب كتاب التوحيد شرعا يفتح موصده ويبيّن مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق -

02:49:32